

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023 / 2024م

السؤال الأول/ الخطابة لغة واصطلاحاً

الإجابة النموذجية:

الخطابة لغةً :

هي مأخوذة لفعل خَطَبَ ، أي تكلم وألقى الكلام على الناس، ومنه قولهم: “خطب في الناس خطبةً أي ألقى فيهم كلاماً يَراد به التأثير والإقناع.
الخطابة اصطلاحاً أ:

هفإن القول الذي به التأثير في السامعين واستمالة قلوبهم وعقولهم نحو فكرةٍ أو عملٍ معينٍ ، عن طريق مخاطبتهم بكلامٍ بليغٍ يعتمد على الحجّة والإقناع والعاطفة.

السؤال الثاني من خطبة الحجاج في جامع الكوفة

الإجابة النموذجية:

أحتمل الشر بحمله: أي أتحمّل الشر بكل ما فيه من أذى وصعوبات.

أحدوه بنعله: أي أبادله بمثله أو أرد الشر بالشر.

أينعت: نضجت واستوت.

وحان قطافها: جاء وقت قطعها، وهو كناية عن قتل من يستحق القتل.

الدماء ترقق بين العمائم واللقى: يعني تدفق الدماء، والعمائم تشير إلى رؤوس الرجال، واللقى تشير إلى الوجه.

قد شمرت عن ساقها فشمرا: تعبير مجازي يشير إلى الاستعداد الجدي والعمل بكل قوة وحزم.

شمّرت عن ساقها: مأخوذ من صورة مجازية تشير إلى رفع الثوب وكشف الساق كناية عن الاستعداد للعمل الجاد أو الدخول في مواجهة حاسمة. هذه العبارة كانت تُستخدم عند الإشارة إلى التحفز للسعي أو القتال.

الشقاق: شقّ الشيء إذا قسمه وفصله، والمقصود الخلاف والعداوة.

النفاق: إظهار خلاف الباطن.

مساوي الأخلاق: سوء الطباع والتصرفات والأخلاق الرديئة.

ما أغمز تغماز التين: الغمز الضغط، كناية عن عدم الضعف أو الهشاشة ولين الجانب. التين ناعم هين الضغط، فيقول الحجاج إنه ليس كالتين يضغط أو يَضَعف بسهولة.

ولا يقعق لي بالشنان: القعقة صوت الشيء اليابس عند تحريكه، وهو كناية عن عدم التأثر بالتهديدات أو التلاعب.

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023/2024م

الثلقلانرَبَ اليايسة التي تُصدر صوتاً عند تحريكها، أي أنه لا يتأثر بأقوال فارغة أو تهديدات لا قيمة لها.

فررت عن ذكاء: يشير إلى ذكائه وشدة فطنته، أي أنه لا يُخدع بسهولة.

فتشت عن تجربة: يعني أنه ذو خبرة طويلة في الحياة والمواقف.

وحريت من الغاية: يشير إلى وصوله إلى أعلى درجات الكفاءة والخبرة، كمن يصل إلى خط النهاية في السباق.

كعب كنانته: أفرغ جعبه السهام التي يمتلكها، الكناية هنا تشير إلى أن أمير المؤمنين اختبر جميع رجاله وأفرغ خياراته.

عجم عيдахا: فحص السهام واحدة واحدة ليختبر قوتها وصلابتها، والمقصود أنه اختبر قادة جيشه حتى اختاره.

فوجد أئمرها عوداً: أشدها صلابة وقوة، أي أنه الأفضل والأقوى بين الجميع.

الحجاج يصف نفسه بأنه قوي وشديد، ليس ضعيفاً أو سهل التأثر، بل ذكي ومحرب، وقد اختاره الخليفة بعد اختبار جميع رجاله لكونه الأفضل بينهم والأقدر على تنفيذ المهام الصعبة.

أوضع: أسرع في السير، يستخدم للإسراع في الشيء المذموم. الفتن: النزاعات والشدائد.

اضطجعتهم في مراقد الضلال: استلقيتم أو تكاسلتم، ومراقد الضلال: موقع أو مكان الضلال.

سننتم سنن الغي: اتبعتم طريق الضلال وجعلتوه عادتكم.

لألحو تكم لحو العصا: لحو العصا تقويمه، يريد أوجهكم أو أسواقكم.

عصبتكم عصاً ب السِّلْمَة: أعصتكم: العصب الشد والتقيد بقوة، السِّلْمَة: شجرة قوية تستخدم أعوادها في بناء الخيام، ويصعب اقتلاعها. يريد أنه سيتحكم فيهم تحكماً تاماً.

لأضربنكم ضرب غرائب الإبل: الغريب البعيد النادر، الإبل الغريبة هي التي تكون في حالة قلق أو تفلت

كأنها غير معتادة لمكانها، فسيضربهم ضرب الإبل التي لا تطيع صاحبها، وهذا شديدٌ في العنف والمعاقبة.

الآية التي ذكرها الحجاج في خطبته من سورة النحل (الآية 112).

لا أعد إلا وفيت: إذا وعدت بشيء أنجزته وحققته.

ولا أهمّ إلا أمضيت: أي أنه إذا فكر في شيء، فإنه لا يتردد في تنفيذه.

ولا أخلق إلا فريت: أخلق يعني: أقدر في نفسي، والفري القطع، فريت هنا تعني نفذت أو أتممت. لذا

هو يؤكد على عزمه وإصراره في تنفيذ ما يراه.

ولأنت تَفري ما خَلَمْتَ وبعضُ القومِ يَخَلقُ ثم لا يَفري

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023 / 2024م

إياي وهذه الجماعات: الحجاج يوجه تحذير للناس بأن يتجنبوا التشويش أو الانشغال بما يُقال عنهم أو عن الجماعات.

وقال وقيل: هنا يُشير إلى الثروة أو الحديث غير المجدي الذي يتداول الناس حوله.

وما تقولون؟ وفيم انتم وذاك؟: يريد منهم التركيز على أفعالهم بدلاً من القيل والقال.

أما والله لتستقيمن على طريق الحق: أما: حرف تحقيق يستخدم لتأكيد ما سيُقال بعده.

والله: قسم بالله، لتوكيد ما سيذكره الحجاج من بعد.

لتستقيمن: المفهامة مقام يعني اعتدل وابتعد عن الانحراف. في هذه الحالة، لتستقيمن تأتي بمعنى لتسيرن

أو لتلتزمين في طريق الحق، أي أن الحجاج يأمر الناس بالاستقامة والاتباع الصحيح للحق.

أو لأدعن لكل محكم شغلاً في جسده: لأدعن: أدع يعني أترك، والشغل يعني به عملاً يعذبه أو يشغل ذهنه.

شغلاً في جسده: يشير إلى تعذيب جسدي أو إحداث ألم في الجسم، ما يعني أن الحجاج يهددهم

بإيقاع الأذى البدني عليهم إلتزموا بالحق. (جَلَدٌ بالسياط غالباً)

بعد ثلاثة: يشير إلى ثلاثة أيام مهلة لتنفيذ أمره.

المجموعة الثانية: السؤال الأول

تُرِيكَ سُنَّةً وَجَهَ غَيْرَ مُمْرِفَةٍ
مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهِ مَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ
إِذَا أَحْوَلَدَّةَ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا
وَالْبَيْتُ فَيَوْمَ اللَّيْلِ مَا حُجِبُ
سَافَتِ بِطَيِّبَةِ الْعَرْنَيْنِ مَارِئَهَا
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيِّ مَخْتَضِبُ
تَزْدَادُ لِمَعِينِشْ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ
لَمِيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ
وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ
فِي كِبْحَلَاةِ صَفَرَاءُ فِي نَعَجِ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ
وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةٍ الذِّفْرَى مَعْلَقُهُ

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023 / 2024م

تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ
تَمْلِكُ الْفَتَاةُ الَّتِي عُلِّقَتْهَا عَرَضًا
إِنَّ الْكَرِيمَ وَذَا الْإِسْلَامِ يَخُتَلِبُ
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلٍ
وَلَا تُعَابُ وَلَا تُرْمَى بِهَا الرِّيبُ
إِنْ جَاوَرَتْهُنَّ لَمْ يَأْخُذْنَ شَيْمَتَهَا
وَإِشْنُ وَشَيْنُهَا لَمْ تَدْرِ مَا الْغَضَبُ
صَمَتُ الْخَلَاخِيلِ خَوْدٌ لَيْسَ يُعْجَبُهَا
نَسَجُ الْأَحَادِيثِ بَيْنَ الْحَيِّ وَالصَّخْبِ
وَاحُ بَيْهَا لِي سَوَادُ اللَّيْلِ مُرْتَعِدًا
نَارُكَ أَتَهَكَّأُ بِالْوُثْمِ تَلْتَهَبُ
وَأَنَا ثَمَّ يَا وَيْلَا وَيَا حَرَّ بَا
إِنِّي أَخُو الْجِسْمِ فِيهِ السُّقْمُ وَالْكَرْبُ
لِيَالِي اللَّهُوْ يَطْبِينِي فَأَتْبَعُهُ
كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعَبُ
لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا
وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعَبُ
التحليل الفني:

□ الموضوع العام

القصيدة لوحة غزلية فيهلل الشاعر بوصف جمال المحبوبة وصفًا دقيقًا متدرجًا من الوجه إلى العطر فالسلوك، ثم ينتقل إلى تصوير أثر حبها في نفسه وما جرَّه عليه من السقم واللوعة.

□ الصور والألفاظ

استخدم الشاعر صورًا حسية قوية:

«نَمَّةٌ وَجْهٌ غَيْرُ مَقْرَفَةٍ، مَلْسَاءُ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ» → نقاء وصفاء البشرة.

«كَأَنَّهَا فَضَةٌ قَدْ مَسَهَا ذَهَبٌ» → تشبيه بديع يجمع بين النقاء والصفاء مع الدفء.

كما تتجلى الصور الحركية في قوله والفرط في حرَّة الذفرى معلقه / تباعد الحبلى منه فهو يضطرب» مما يضيف حيأة على الصورة.

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023 / 2024م

□ الصفات الخلقية والسلوكية

بعد وصف المحاسن الجسدية ينتقل إلى الجمال الخُلقي:
ليست بفاحشة في بيت جارتها / ولا تعاب ولا تُرمى بها الريب
إن جاورتهنَّ لم يأخذن شيمةً
يدلّ ذلك على عففتها وسموّ طباعها، فيكتمل الجمال الجسدي بالروحي.

□ حالة الشاعر النفسية

تتحوّل نغمة القصيدة من الوصف إلى الشكوى والوجد:
وحبها لي سواد الليل مرتعداً / كأنها النار تحبّو ثم تلتهب
واسوأنا ثم يا ويلا ويا حرباً / إني أخو الجسم فيه السقم والكرب
فيعبر عن احتراقه الداخلي وتقلب حاله بين اللذة والعذاب.

□ الأسلوب والموسيقى

البحر الطويل يناسب التطويل والوصف التفصيلي.
كثرة الألفاظ الرقيقة مثل لمياء، كحلأ، ناعج، مختضب توحى بنعومة الإيقاع.
الجمع بين الحسّ الجمالي والعاطفة الصادقة يمنح النص صدقاً فنياً واضحاً.

السؤال الثاني:

الإجابة النموذجية:

نسبُ الفرزدق:

هو همّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي، من قبيلة تميم العريقة في الجزيرة العربية، وهي من أشهر القبائل وأعلاها شأنًا في الفصاحة والشجاعة والكرم. ولد في البصرة سنة ٢٠٠ هـ، ونشأ في بيت شرفٍ وكرمٍ ومكانةٍ بين العرب، فكان من بيتٍ معروفٍ بالسيادة والعطاء.
اعتلّزهم به:

كان الفرزدق شديد الاعتزاز بانتمائه إلى تميم، يفتخر بأبائه وأجداده في كثير من أشعاره، ويجعل نسبه وسيلةً لرفع مكانته أمام خصومه، وهلة في مناظراته مع جرير. وكان يرى في قبيلته رمزاً للمجد والعزة، ويقول مفتخراً:

< أولئك آبائي فجرٍ نبيٍّ بمثلهم إذا مجلعت جريرُ الجامعُ

نموذج إجابة امتحان نصوص أدب صدر الإسلام والعصر الأموي - 2023 / 2024م

وفي هذا البيت يُظهر كبر القلبي ويبرز ثقته بمكانة قومه، مؤكداً أن مجدهم لا يُضاهى. وقد كان فخره بالنسب جزءاً من شخصيته الشعرية، إذ جمع بين الفروسية والأنفة القبلية والفخر بالذات، وهي سمات غلبت على شعره طوال حياته.